

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُنسَبُ إلى مَلَاطِيَّةٍ من الرُّوَاةِ : أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدٌ بن عَلِيٍّ بن أَحْمَدَ ابنِ أَبِي فَرَوَةَ المَلَاطِيِّ المَقْرِنِيُّ ، والحَافِطُ أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى بنِ سُلَيْمَانَ المَلَاطِيِّ ، وإِسْحَاقُ بنُ نُجَيْجِ المَلَاطِيِّ من شَيْخِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ المَلِكِ البَابِيِّ ، والجَمَالُ يُوْسُفُ بنِ مُوسَى المَلَاطِيِّ قَاضِي القِضَاةِ الحَنَفِيَّةِ بِمِصْرَ مَن شَيْخِ البَدْرِ العَيْنِيِّ تُوُوْفِيَّيَ سنة 803 ، والمَلَاطِيُّ كجَمَازِي : ضَرْبٌ من العَدُوِّ كالمَرَاطِي ، ومن المَجَازِ : مَلَاطَهُ إِذَا قَالَهُ هَذَا نِصْفَ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُهُ الآخَرَ بَيْتًا وَيُنْزِعُهُمَا مُمَالِطَةً كَمَلَاطَهُ تَمْلِيطًا ، وفي الأَسَاسِ : هُوَ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ مِصْرَاعًا وَيَقُولَ الآخَرَ : أَمْلِطُ أَيُّ أَجْزِ المِصْرَاعِ الثَّانِي وهو من إِمْلَاطِ الحَامِلِ ، قُلْتُ : وقد يَقَعُ مِثْلُ هَذَا بَيْنَ الشُّعْرَاءِ كَثِيرًا كما جَرَى بَيْنَ امْرَأَتَيْ القَيْسِ وبَيْنَ التَّوْأَمِ اليَشْكُورِيِّ .

قال أَبُو عَمْرٍو بنُ العَلَاءِ : كان امْرُؤُ القَيْسِ مَعْنًا ضَلِيلًا يُنَازِعُ مَنْ قِيلَ لَهُ إِنَّهُ يَقُولُ الشُّعْرَ فَنَازَعَ التَّوْأَمَ جَدًّا قَتَادَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ التَّوْأَمِ فقال : إِنَّ كُنْتَ شَاعِرًا فَمَلَاطُ أَزْوَاجِ ما أَقُولُ فَأَجْزِها فقال : نَعَمْ فقال امْرُؤُ القَيْسِ مُبْتَدِئًا : " أَصَاحَ تَرَى بُرَيْقًا هَبَّ وَهَذَا فقال التَّوْأَمُ : " كَنَارِ مَجْجُوسٍ تَسْتَعْرِضُ اسْتِعَارًا إلى آخِرِ ما قالَ ، ومَلَاطَةُ كصَاحِيَّةٍ ووَقَعَ في التَّكْمِلاتِ مَصْدُوقًا بِفَتْحِ السَّلَامِ والمَشْهُورُ على الأَلْسِنَةِ سَكُونُها : د بالَأَنْدَلُسِ كما نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وهي مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ في جَزِيرَةِ بَحْرِ الرُّومِ شَدِيدَةٌ الصَّرَرِ على المُسْلِمِينَ في البَحْرِ يُعَظِّمُها النِّصَارِيُّ تَعْظِيمًا بِاللِّغَا وَبِها وُكُلُ عَظْمَائِهِم مِّنْ كُلِّ جِهَاتٍ ولقد حَكَى لِي مَنْ أُسِرَ بِها من زَخَّارِ فيها ومَتَانَةَ حُصُونِها وتَشْيِيدِ أَبْرَاجِها وما بِها من عُدَّةِ الحَرْبِ ما يَقْضِي العَجَبَ جَعَلَهَا دارَ إِسْلامٍ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ ، ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَلَاطُ : النَّزْعُ .

والمُمالِطَةُ : المُخالِطَةُ ومنه الحَدِيثُ : إِنَّ الإِبِلَ يُمالِطُها الأَجْرَابَ

. وقال ثَعْلَابٌ : المِلاطُ بالكسْرِ : المِرْفَقُ والجَمْعُ المِلاطُ بضمِّ تَيِّنٍ
وأَنزَشَدَ الأَزْهَرِيُّ القَطِيرَانَ السَّعْدِيَّ : .
وجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِزَفْرَةٍ ... إِلَى مِلاطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا وقال
النَّضْرُ : المِلاطانِ : ما عَنَ يَمِينِ الكِرْكِرَةِ وشَمَالِهَا . وقال ابنُ
السِّكِّيتِ : المِلاطانِ : الإِبْطَانِ . قال : وَأَنزَشَدَ نَبِي الكِلَابِيِّ : .
لَقَدَ أُيِّسِمَتْ ما أُيِّسِمَتْ ثُمَّ إِنْزَهُه ... أُتِيحَ لَهَا رِخْوُ المِلاطِيِّينَ
قَارِسُ القَارِسُ : البَارِدُ يَعْنِي شَيْخاً وَزَوْجَتَهُ . والمِلاطِيُّ كَأَمِيرٍ :
السَّخْلَةُ وَقِيلَ : الجَدِيُّ أَوْ لَ ما تَضَعُهُ العَنْزُ وكَذَلِكَ مِنَ الصَّانِ .
والمِلاطِيُّ بالكسْرِ مَقْمُوراً : الأَرْضُ السَّهْلَةُ .
ويُقالُ : بَرِغْتُهُ المِلاطِيُّ والمِلاطِيُّ كَجَمَزَى وهو البَيْعُ بلا عَهْدَةٍ وَيُقالُ :
مَضَى فُلانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فيُقالُ : جَعَلَهُ مِلاطِي أَي لا عَهْدَةَ لَهُ أَي
لا رَجْعَةَ .
والمُتَمِلاطَةُ : مَقْعَدُ الإِسْتِيامِ والإِسْتِيامِ : رَئِيسُ الرُّكَّابِ .
وسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي ل م ط أ ي ضاً